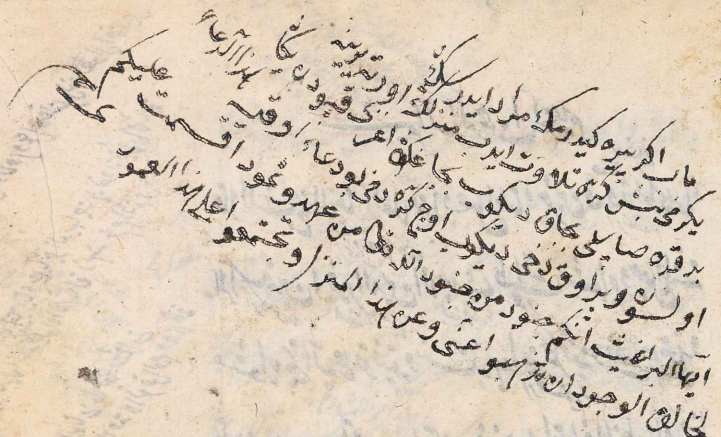

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة افضل العلماء فخر بن قدوة الحكماء
الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه نحمد الله على توفيقه ونسئله هداية طريقه ونصلي على محمد و
آله وصحبه وعترته اجمعين اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا
فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا
بالله تعالى انه يفيض الخير والجود وابتدأ على اللفظ الدال بالوضع بدلا
على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه
في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة
وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصفة الكاتب بالالتزام ثم اللفظ
اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان
واما مؤلف وهو لا يكون كذلك كزيد في الجملة والمفرد اما كلي وهو الذي
لا يمنع تقدير مفهومه عن وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو
الذي يمنع تقدير مفهومه عن وقوع الشركة كزيد وعمرو والكلي اما ذاتي
وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان

والفرس

فان جزء الفاعل كزيد وعمرو وبكر كل وحقيقتهم لكونهم الناطق والصاهل كما يقال في زيد وعمرو

والعرض اللازم وهو الذي يحالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان

والذاتي اما مقول في جواب ما هو كالجنس والفصل كالحيوان بالنسبة

الى الانسان والعرض وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين

بالحقايق في جواب ما هو واما مقول في جواب اي شيء هو كالجنس والفصل

معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول

على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو وقد ذكرنا انواعه

واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جوابه اي شيء هو فذاته وهو الذي

يميز الشيء عما يشاركه ذاتا كان ذلك الشيء بالنسبة الى الانسان وهو

الفصل ويرسم بانه كلي يعرف الشيء في جواب اي شيء هو فذاته واما

العرض فاما ان ينتفي انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا ينتفي وهو

العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو

الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان ويرسم بانه كلية تعرض

على ماهية واحدة فقط ولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق واحدة

وهو العرض العام كالمشي بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات

ويرسم بانه كلي يعرض على ماهيات حقايق مختلفة قولا عرضيا انواع الخ

الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة إلى الانسان وهو الحد التام
والحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنس بعيد وفصل قريب كالجسم
الناطق بالنسبة إلى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب عن جنس
قريب وخاصة لازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم
الناقص هو الذي يتركب عن عرضيات تخص في علمنا بحقيقة واحدة كقولنا في
تعريف الانسان انه حساس على قد ميل عريض الاظفار بادي البشر مستقيم
القامة ضحاك بالطبع قبال القفا بالقفيه قول يصح ان يقال لقائل
انه صادق فيه او كاذب فيه وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب
شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
شرطية منفصلة كقولنا العدد اما زوج او فرد والجزء الاول
من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من الشرطية
يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية اما كقولنا زيد كاتب او ليس بكاتب
كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرنا او اما
كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب

واما

واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب و بعض الانسان
ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وبسيطة
متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود الانسان كاتب
والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهقا
والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد وهو مانعة الجمع والخلو
معا واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر واما مانعة
الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلة
ذوات اجزاء كقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو والمتناقضتان هما
مختلفا القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون
احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب و زيد ليس بكاتب ولا
يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان
والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل وقد يكون زيد كاتب
ليس بكاتب و نقيض الموجبة الكلية اما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية اما هي الموجبة

الجزئية كقولنا لا شئ من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان بالخصوص
لا يخفى التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية والجزئية لان الكلية
قد يكون بكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب والجزئية
قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب الفصل
هو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحالهما والتصديق
والتكذيب بحالهما والموجبة الكلية لا ينعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل ينعكس جزئية لانا اذا قلنا كل
انسان حيوان [illegible] فان بخويش معينا
موصوفا بالانسان والحيوان فيلزم بعض الحيوان انسان والموجبة
الجزئية تنعكس جزئية بهذا الجنة ايضا والسالبة الكلية تنعكس كلية وقد كان بين
في نفسه اذا صدق قولنا لا شئ من الانسان بحجر صدق لا شئ من الحجر
بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لانه قد يصدق بعض الحيوان
ليس بانسان ولا يصدق عكس القضية [illegible] قول مؤلف من قولين اذا سلمت
لزم عنهما لزوما قول اخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف من [illegible] وكل مؤلف محدث
فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

الكرة

والكبرى بين المقدمة القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط وموضوع
المطلوب يسمى حد الصغرى ومحمولة يسمى حد الكبرى والمقدمة التى فيها الاصغر يسمى الصغرى
وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول وان كان بالعكس فهو الشكل الرابع
وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث او محمولا فيهما فهو الشكل الثانى
فهذه هى الاشكال الاربعة المذكورة فى المنطق والشكل الرابع منها
بعيد عن الطبع جدا والذى اعقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى الشكل
الاول وانما يحتاج الثانى عند اختلافهما فى مقدمة بالايجاب والسلب الشكل
الاول هو الذى جعل معيار العلوم فنورده ههنا ليجعل مستورا فى هذا الفن
لينتج هذه المطلوب وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى
وهو هذه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث
فكل جسم محدث والثانى كل جسم مؤلف ولا شىء من المؤلف بقديم فلا شىء
من الجسم بقديم والثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث
والرابع بعض الجسم مؤلف ولا شىء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم
والقياس الذى قرنا اعنى الجزء الذى للحملتين كما مر واما مع المتصلتين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض

مضئية فينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما ان منفصلتين
كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج الزوج او زوج فرد
ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد اما حقيقية ومنفصلة
كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان
هذا الشيء انسانا فهو جسم واما حقيقية ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج
او فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد او منقسم
بمتساويين وما حقيقية ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا الشيء
انسانا فهو اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي فان شرطية لم تكن حقيقية
فيه ان كانت منفصلة لزوجية فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء
نقيض التالي ينتج نقيض المقدم وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء
عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناء نقيض احدهما ينتج
عين الآخر فالاول البرهان هو قياس مؤلف من متصلة ما يقينية الانتاج
والبقين والبقينيات ستة اقسام اولية كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومن بهوات كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء وحدسيات

كقولنا

كقولنا ان كان هذا الشيء انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
فلا يكون انسانا

كقولنا ان يكون هذا العدد زوجا او فردا
لكنه فرد فهو ليس زوج لكنه
ليس بفرد فينتج

كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس ومتى كان كذا فالقمر كقولنا محدوم اذن النبوة وظهر
المعجزات على يديه وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج لانها منقسمة بمتساويين
حاضرة في الذهن وهو انقسام بمتساويين والجدل هو قياس مؤلف
من مقدمات مشهورة او مسلمة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص
معتقد فيه او مظنونة والشعر هو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها
النفس او تنقبض والمغالطة هي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة
بالحق او بالمشهورة او من [illegible] مقدمات وهيئة كاذبة والعمدة
البرهان لا غير ولكن هذا آخر الكلام في المنطق تم الكتاب تم
كل مفهوم اما جزئي او ان منع نفس تصوره عن وقوع الشركة واما كلي
ان لم يمنع واللفظ الدال عليها اسمي كليا وجزئيا وبالعرض والكلي اما
ان يكون تمام ماهية هو الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها الاول
هو النوع الحقيقي سواء كان متعددا بالاشخاص وهو المعقول في جواب ما هو
بحسب الشركة والمخصوصة حقا كالانسان او غير متعددا بالاشخاص وهو
المعقول في جواب ما بحسب الخصوصة الخاصة كالشمس فهو افراد كلي معقول على واحد
او كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو وان كان الكلي تمام الجزء المشترك

المشترك بينها وبين النوع الاخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة
المحضة وسيجيء لفظ ورسمه بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو وان لم يكن تمام الجزء المشترك بينها وبين نوع اخر فهو الفصل
ورسمه بانه كلي مقول على شيء في جواب اي شيء هو في هو هو واما الثالث
فان امتنع انفكاكه عن معروضه فهو اللازم والا فهو العرض المفارق اللازم
قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي فانه لازم لوجوده وتشخصه
لا لماهية الانسان ولو كان السواد لازما لماهية كان كل انسان
اسود وليس كذلك وقد يكون لازما للماهية وهو بين وهو الذي يكون
تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين
لاربعة واما غير بين وهو الذي يقع جزم الذهن باللزوم بينهما لوسط
كتوي الزوايا القائمتين للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور توي
الزوايا القائمتين لا يكفي في جزم الذهن بان المثلث متوي الزوايا القائمتين
بل محتاج وسط قائم اقائم حادي امنفرجة
فقضية شرطية منفصلة اوجبية موجبة مهملة ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود فقضية شرطية منفصلة موجبة اتفاقية مهملة الاولى
ناطقة فاطار ناهقة

بسمليه ده لازم بر بسمله اكاده
لازم بر بسمله نهايتي يوق
عمر متناهي بسمله غير متناهي
متناهي اولا عمر اليه غير متناهي اولان
شيشه بر اغلت ممكن اد كلدور

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19